أنباء عن مسعى أميركي لقطع الطريق على إحياء «بروتوكول أضنة»

الوطن- وكالات

كشفت تقارير عن مسعى أميركي للقطع الطريق على الاقتراح الروسي بإحياء «بروتوكول أضنة» الموقع بين سورية وتركيا، وذلك بعد أيام على عدم رفض النظام التركي اقتراح من موسكو بنشر شرطة عسكرية روسية في المناطق الحدودية السورية مع تركيا.

وقالت صحيفة «ذا ناشيونال الاماراتية»: إنه من المقرر أن تجتمع مجموعة العمل الأميركية التركية المشتركة في أنقرة الأربعاء (أمس) بعد ثلاثة أسابيع من اجتماع في واشنطن، وذلك «لبحث معالم (ما يسمى) «المنطقة الآمنة» ومبيعات الأسلحة الأميركية والتعاون الاقتصادي بين البلدين»، بحسب وكالة أنباء «هاوار» الكردية.

ونشرت الرئاسة التركية أمس على حسابها في «تويتر» مصافحة بين رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان وجاريد كوشنر صهر الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال لقائهما في المجمع الرئاسي بالعاصمة أنقرة، دون ذكر أي تفاصيل عن المباحثات بينهما.

من جهتها، نقلت مواقع إلكترونية معارضة عن وسائل إعلام تركية أن الطرفين ناقشا خطة السلام الأميركية بين الإسرائيليين والفلسطينيين والمعروفة باسم «صفقة القرن»، إلى جانب بحث إنشاء «منطقة آمنة» في الشمال السوري، والانسحاب الأميركي من سورية، وقضايا اقتصادية تهم البلدين، دون تفاصيل.

وذكرت الصحيفة الإماراتية، أنه بدلاً من «الآمنة» التي يحلم بها أردوغان والتي يرفضها الكرد والحكومة السورية، تتطلع إدارة ترامب إلى جمع قوة دولية تضم نحو ٢٠٠٠ جندي بمساعدة حلف شمال الأطلسي.

وفي ٢٥ الشهر الجاري قال وزير خارجية النظام التركي مولود جاويش أوغلو فيما يخص إمكانية نشر قوات شرطة عسكرية روسية في المناطق الحدودية الشمالية لسورية: «إنها خلف حدودنا مباشرة، لذا يجب أن تقود تركيا هذه العملية، لكننا نعمل دائماً مع روسيا وسنواصل العمل، بما في ذلك مع الأمن والجيش الروسيين»، في إشارة اعتبرها مراقبون حينها نجاحاً للجهود الروسية بإلزام أنقرة العودة إلى «بروتوكول أضنة» الموقع مع سورية عام ١٩٩٨. ويرى مراقبون، أن الخطوة الأميركية بنشر قوات من عدة دول في المناطق التي ستنسحب منها هي محاولة للتخريب على الجهود الروسية.

ونقلت الصحيفة عن مدير برنامج الشرق الأوسط في معهد أبحاث السياسة الخارجية هارون شتاين: أن اختلافاً يتنامى في وجهات النظر الأميركية والتركية حول سورية. وأضاف: «إنهم يشتركون قليلاً في القواسم المشتركة في سورية».

وأوضح شتاين، أن المسؤولين الأميركيين يريدون فيما يبدو السيطرة على «المنطقة الآمنة» المقترحة، في حين قالت تركيا إنها تريد السيطرة الكاملة على «المنطقة الآمنة».

وأوضح شتاين أن هذه المواقف متعارضة مع بعضها البعض ولأسباب واضحة وهي أن اقتراح الولايات المتحدة لا يتعامل مع إطار التنمية المستدامة بطريقة ترغب تركيا في قبولها، والعكس بالعكس.

وبدأ كوشنر يوم الإثنين جولة تشمل ست دول منها عمان والبحرين وقطر والإمارات وتركيا، حيث من المتوقع أن يطرح سياسة واشنطن تجاه خطة السلام الإسرائيلية- الفلسطينية، بما في ذلك إقامة الحدود، ويرافقه مبعوث الشرق الأوسط جيسون جرينبلات ومبعوث الولايات المتحدة لإيران بريان هوك. وكان رئيس النظام التركي شكك أول من أمس بصدقية أميركا بسحب قواتها المحتلة من سورية، وأضاف: «إذا أصبح هذا الانسحاب أسلوباً للمماطلة، فسيكون نهجنا مختلفاً». وأكد أنه «لا يمكن لأنقرة السماح لأحد بتولي مسؤولية الإشراف على المنطقة الآمنة».

بموازاة ذلك كشف وزير الخارجية الفرنسي، ليل أول من أمس، أن باريس تنتظر مزيداً من المعلومات عن الجنود الذين ستبقي عليهم واشنطن في سورية قبل أن تقرر ما إذا كانت سترسل قوات لحماية الكرد السوريين، ورحب بقرار واشنطن الإبقاء على ٢٠٠ جندي أميركي.

نتنياهو يفشل بفك الحظر الروسي على اعتداءاته ضد سورية

الوطن - وكالات

أشارت كواليس اللقاء الذي جمع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في موسكو وما رشح عنه إلى إخفاق الأخير بانتزاع قبول روسي بفك حظر موسكو المفروض على الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية.

والتقى بوتين في الكرملين نتنياهو الذي وصل إلى موسكو في زيارة عمل، وفق الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، وذلك في أول لقاء رسمي بين الطرفين منذ تسبب الاعتداء الإسرائيلي على السواحل السورية في ١٧ أيلول الماضي بسقوط طائرة «إيليوشن ٢٠» روسية ومقتل ١٥ روسياً كانوا على متنها، في حين حملت روسيا الاحتلال كامل المسؤولية عن سقوط الطائرة.

ومنذ ذلك الحين يحاول نتنياهو التقرب من بوتين لرأب الصدع بينهما، إلا أن الرئيس الروسي تجنب لقاءه ورفض الرد على اتصالاته، وحتى عندما التقيا في باريس في ١١ تشرين الثاني لم يكن لقاءً رسمياً إنما كان على هامش مأدبة عشاء أقامها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في قصر الإليزيه.

وأوضح بيان للكرملين أن الجانبين بحثا «قضايا التعاون بين البلدين في المجالين التجاري الاقتصادي والإنساني، والملفات الدولية والإقليمية الملحة، وخاصة الوضع في سورية والتسوية الفلسطينية الإسرائيلية».

وقال بوتين: «من الأهمية بمكان بحث الوضع في المنطقة ومناقشة قضايا الأمن»، على حين ذكر الموقع الروسي أن كلاً من عضو الكنيست، زئيف إلكين، ورئيس مجلس الأمن القومي لدى الاحتلال، مائير بن شبات، ورئيس هيئة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية اللواء تامير هايمن يرافقون نتنياهو إلى موسكو. من جانبه أعرب نتنياهو، قبل بدء محادثاته مع بوتين، عن رغبته في بحث «الملف الإيراني»، معه، وزعم أن إيران تمثل «أكبر تهديد لاستقرار المنطقة وأمنها»، وأضاف: «سنعمل ما في وسعنا لمنع هذا التهديد، وسنواصل العمل».

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مصافحاً رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال اجتماع في الكرملين أمس (رويترز)

وبدا لافتاً أن بيان الكرملين عقب اللقاء لم يشر إلى أي نتيجة لـ«المباحثات الأمنية»، بين الطرفين رغم أن نتنياهو قال أمس، قبيل مغادرته متجها إلى العاصمة الروسية: إن لقاءه مع الرئيس الروسي سيناقش موضوع ضمان التنسيق ما بين الجيشين الروسي والإسرائيلي «على النحو الذي يمنع الاحتكاك والاشتباك بيننا»!.

وكانت تقارير إعلامية، أكدت في ٢١ أيلول الماضي أن روسيا بصدد إغلاق المجال الجوي فوق المياه الإقليمية السورية بعد انتهاء مناوراتها في المتوسط، في ٢٦ من الشهر ذاته، مشيرة إلى أن «إغلاق الأجواء السورية» بُحث ضمن إجراءات الرد على إسقاط «إيل ٢٠» في اجتماع مجلس الأمن القومي الروسي حينها.

ويبدو مما جاء في تصريحات نتنياهو وفي البيان الروسي وفي التقارير الإعلامية أن نتنياهو أخفق في فك الحظر الروسي المفروض على أي محاولة عدوانية يقوم بها الاحتلال ضد الأراضي السورية، لاسيما أن روسيا سبق أن زودت الجيش العربي السوري بأربع منظومات دفاع جوي من طراز «إس ٣٠٠» وأنهت تدريب الجيش السوري على استخدامها.

وفي وقت سابق من هذا الشهر ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، أن الأقمار الصناعية التقطت صورا لبطاريات منظومة الدفاع الروسية «إس ٣٠٠» المنصوبة في سورية، وهي في وضع الاستعداد، مرجحة أن يكون ذلك مؤشراً على جاهزية تشغيل البطاريات المضادة للصواريخ، وإتمام التدريبات التي أجراها الخبراء الروس للعسكريين السوريين.

ونجحت الدفاعات الجوية السورية في صد معظم الاعتداءات الصاروخية الإسرائيلية التي حصلت مؤخراً على الأراضي السورية بعدما سبق أن أسقطت طائرة «إف ١٦» إسرائيلية في شباط العام الماضي.

وكان من المقرر عقد المحادثات بين بوتين ونتنياهو الخميس الماضي، غير أنه جرى إرجاؤها في اللحظة الأخيرة.

الأطفال يعانون «أزمات نفسية» ويحتاجون لعلاج طويل الأمد للتعافي

تردي الوضع في «مخيم الهول».. والصحة العالمية تؤكد وفاة ٧٣ نازحاً

الوطن- وكالات

أكدت منظمة الصحة العالمية، أمس، أن ٧٣ نازحاً سورياً، يشكل الأطفال أغلبيتهم، لقوا مصرعهم مؤخراً في «مخيم الهول» بمحافظة الحسكة، الواقع تحت سيطرة الميليشيات الكردية بسبب البرد، في حين أكدت منظمة حقوقية أن آلاف الأطفال الخارجين من جيب التنظيم يعانون من «أزمات نفسية».

وقالت المنظمة في بيان، نقله الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: إنه «وصل أكثر من ٣٧ ألف شخص، معظمهم من النساء والأطفال الهاربين من الأعمال العسكرية في محافظة دير الزور المجاورة، إلى مخيم الهول للاجئين في محافظة الحسكة خلال الأشهر الـ٣ الأخيرة، وبحلول ٢٣ من الشهر الجاري تم تسجيل وفاة ٧٣ شخصاً، يشكل الأطفال نحو الثلثين منهم».

وأشار البيان إلى أن «الكثير من الأطفال لقوا حتفهم بسبب البرد أثناء رحلتهم إلى المخيم أو بعد وقت قليل من وصولهم إليه».

وذكر البيان، أن نحو ٤٧ ألف شخص يعيشون حالياً في هذا المخيم، وأشار إلى أنه مزدحم للغاية، الأمر الذي يجبر بعض الناس على النوم في الشارع، من دون فرش ولا بطانيات، وأن هناك نقصاً في المعدات بالمخيم، وعبرت عن اعتقادها بأن «الوضع على الأرجح سيزداد صعوبة، لأن آلاف النازحين الآخرين لا يزالون يصلون إليه».

وتزعم ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية- قسد» و«التحالف الدولي» أنهما يشنان عملية عسكرية لطرد تنظيم داعش الإرهابي من جيبه الأخير في منطقة الباغوز بشرق الفرات، وتحدثت الأنباء عن عقد صفقة بين الميليشيا و«التحالف» من جهة والتنظيم من جهة أخرى لخروج الأخير من المنطقة عبر طريق آمن، في وقت يتم إخراج المدنيين ومسلحين من هذا الجيب وإرسالهم إلى مخيم الهول المكتظ بعشرات آلاف النازحين. على خط مواز، أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض»، بأن دفعات المدنيين القادمة من مزارع شرق الفرات بالقرب من الباغوز، لا تزال تحمل معها مزيداً من الوفيات من الأطفال الذين لم يتمكنوا من تحمل الأحوال الجوية والأوضاع الصحية في مناطق وجود التنظيم وخلال رحلة النزوح نحو «مخيم الهول»، وأكد أن أعداد الوفيات في المخيم وصلت إلى ٥١ حالة معظمها من الأطفال، ممن فارقوا الحياة نتيجة أوضاع إنسانية ومعيشية سيئة.

من جانبها، حذّرت منظمة «سيف ذي تشيلدرن» (أنقذوا الأطفال) الحقوقية في بيان نقلته وكالة «أ ف ب» من أن آلاف الأطفال المقيمين في مخيّمات للنازحين في شمال شرق سورية بعد إجلائهم من آخر جيب لا يزال تحت سيطرة داعش، يعانون من «أزمات نفسية» وكثير منهم يحتاجون لعلاج طويل الأمد للتعافي.

وأوضحت، أن عوارض هذه الأزمات النفسية تتنوّع بين العصبية والعزلة والعدوانية والكوابيس والتبوّل اللاإرادي.

وبحسب المنظمة، فإن الاضطرابات النفسية لدى الأطفال مرتبطة خصوصاً بالفظائع التي عايشوها في المناطق التي كان يحكمها تنظيم داعش وكذلك أيضاً بالقصف الذي «استهدف مسلحي التنظيم» (قصف التحالف العشوائي)، إضافة إلى ما عانوه من حرمان أثناء وجودهم في الجيب الأخير لداعش. في المقابل، كشفت عضو مجلس حقوق الإنسان التابع لإدارة الرئيس الشيشاني، رمضان قديروف، هيدا ساراتوفا، بحسب «روسيا اليوم»، عن اختطاف طفل روسي يبلغ من العمر ١١ عاماً من «مخيم الهول»، وأن مكان وجوده لا يزال مجهولاً حتى الآن.

مقابل مبالغ ضخمة وصلت إلى ٩٠ ألف دولار أميركي عن العائلة الواحدة

تزايد أعداد الدواعش الخارجين إلى تركيا!

الوطن وكالات

واصلت «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، وميليشيات النظام التركي في شمال البلاد، نقل قادة ومسلحي تنظيم داعش الإرهابي وعائلاتهم إلى شمال حلب، ومن ثم تركيا، مقابل مبالغ مالية ضخمة وصلت إلى ٩٠ ألف دولار أميركي عن العائلة الواحدة.

وذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن «عمليات نقل متواصلة» لمسلحي تنظيم داعش من مناطق وجوده في ريف دير الزور، وصولاً لمناطق سيطرة الميليشيات المسلحة التابعة للنظام التركي، في شمال البلاد.

وبحسب المصادر، فإن العشرات من عائلات مسلحي تنظيم داعش وقادته، خرجت من المزارع التي يوجد فيها التنظيم، شرق نهر الفرات، نحو مناطق سيطرة ميليشيات النظام التركي في ريف حلب الشمالي الشرقي.

وأوضحت المصادر، أن تعداد العائلات وصل لأكثر من ١٤٢ عائلة حتى أمس، ممن دفعوا مبالغ خيالية للوصول إلى الأراضي التركية من خلال شبكة مهربين تضم عشرات المسلحين من «قسد» ومن ميليشيات أنقرة، بالإضافة لمدنيين يعملون كمهربين.

وأكدت المصادر، أن أعلى مبلغ وصل لنحو ٩٠ ألف دولار أميركي لنقل عائلة غير سورية من مزارع شرق الفرات نحو الأراضي التركية.

كما أكدت المصادر أن شبكة التهريب هذه عمدت لنقل الآثار والعوائل ومسلحي داعش، وذكرت أن عمليات التهريب كانت تتم من خلال سيارات عسكرية واستغلال بعض المسلحين لنفوذهم وتهريب مسلحي وعوائل داعش من جنسيات غير سورية نحو مناطق سيطرة ميليشيات أنقرة لنقلهم نحو الأراضي التركية، في حين يحاول البعض الوصول إلى محافظة إدلب وهم العوائل السورية التي ترغب بالخروج من مناطق سيطرة «قسد».

على صعيد متصل، كشف مصدر محلي عراقي، أمس، عن تفاصيل نقل أطفال وزوجة متزعم تنظيم داعش، أبي بكر البغدادي، بعد أن احتجزتهم «قسد» في الباغوز.

ونقلت وكالة «بغداد اليوم» عن المصدر الذي لم تذكر اسمه، قوله: إن «قسد وبرعاية أميركية، نقلت بشاحنة كبيرة زرقاء اللون ٢١ عائلة من عائلات نخبة قادة تنظيم داعش، بعد الاتفاق على تسليم منطقة الباغوز إلى قسد».

وذكر المصدر، أن «الشاحنة كانت بحماية عناصر خاصة من القوات الأميركية، ومركبات تابعة لـ«قسد»، وعلى متنها زوجة البغدادي واثنان من أطفاله، نقلوا جميعاً إلى خارج الباغوز، صوب جهة مجهولة».

ولفت إلى أن «جميع العائلات التي نقلت كانت تتكون من النساء والأطفال فقط، دون وجود للرجال»، مؤكداً أن «نقلهم جرى وفقاً لقائمة بأسماء محددة، وكان الطريق الذي سلكته الشاحنة يختلف عن طريق الشاحنات التي نقلت بقية العائلات».

وأعلن رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، أول من أمس، أن بلاده تسلمت ٢٥٠ مسلحاً من تنظيم داعش، رافضاً في الوقت نفسه تسلم مسلحي التنظيم الأجانب الذين رفضتهم بلادهم.

في سياق متصل، أكد رئيس المجلس السياسي لـ«حركة النجباء العراقية»، علي الأسدي، أن الدواعش يعودون إلى العراق عبر التنسيق مع الأميركيين.

وأفاد مكتب الإعلام والعلاقات في «الحركة»، بحسب وكالة «تسنيم» الإيرانية للأنباء، أن الأسدي حذر من محاولات القوات الأجنبية الجديدة لإحياء الإرهاب التكفيري في العراق.

وأشار إلى الأنباء التي انتشرت حول عودة داعش أو منظمات مثيلة لها إلى العراق، مبيناً أن عبور آلاف الدواعش من سورية إلى العراق وعلى مرأى القوات الأميركية، يثير التساؤل: من الذي يسمح لهؤلاء بالعبور من الحدود؟.

وكشف أن الإرهابيين يعبرون الحدود إلى العراق ومعهم أسلحة خفيفة ومصوغات ذهبية أمام أنظار المحتلين (الأميركيين) ومن المناطق القريبة من قاعدة «عين الأسد» التي تسيطر عليها القوات الأميركية من دون خوف ولا حياء.

لبنانيون: خيار المقاومة هو الأسلوب الأنجح لمواجهة الاحتلال

عون: الخطر الأكبر الذي يواجه منطقتنا هو نزعة التطرف

أكد الرئيس اللبناني العماد ميشال عون أن الخطر الأكبر الذي يواجه عالمنا اليوم ومنطقتنا بشكل خاص هو نزعة التطرف التي تغذي الإرهاب وتنتشر بسرعة مستغلة الجهل والفقر والتهميش، داعياً إلى بذل الجهود لمواجهة هذا الخطر.

وأشار عون خلال كلمة أمس أمام مؤتمر البطاركة والأساقفة حول كاريتاس في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى محاولات تهويد فلسطين المحتلة واستكمال الضغوط لتهجير من تبقى من الفلسطينيين ورفض حق عودتهم إلى بلادهم وتوطينهم في البلدان التي هجروا إليها.

ورأى عون أن الحوار بين الثقافات والحضارات والأديان هو الوسيلة الفضلى للقضاء على آفة الإرهاب، داعياً إلى نشر ثقافة معرفة الآخر والتقريب بين الشعوب ونبذ لغة العنف لتحصين الأجيال الصاعدة ضد الأفكار المتطرفة.

وفي السياق أكد قاسم صالح رئيس المؤتمر العام للأحزاب العربية أن خيار المقاومة هو الخيار الوحيد القادر على تحرير الأرض وحفظ الكرامة ومواجهة الاحتلال والإرهاب.

وقال صالح في كلمة باسم الأحزاب والشخصيات الوطنية والإسلامية اللبنانية خلال احتفال أقامته جبهة العمل الإسلامي في لبنان في الذكرى الـ ٣٤ لتحرير مدينة صيدا من الاحتلال الإسرائيلي: إن «المقاومة الوطنية اللبنانية أثبتت جدارتها لذا علينا التمسك بها بكل ما أوتينا من قوة» مستنكرا بشدة تهافت بعض الأنظمة على التطبيع مع العدو الصهيوني استجابة للإملاءات الأميركية.

من جهته أكد منسق عام جبهة العمل الإسلامي زهير الجعيد على الوقوف مع المقاومة الفلسطينية في وجه المؤامرة الخارجية والعدو الصهيوني والبقاء إلى جانب كل محور من محاور العزة والكرامة من سورية إلى إيران إلى فنزويلا في وجه الغطرسة والهيمنة الأميركية.

بدوره شدد عضو قيادة الجبهة الشيخ شريف تويتو على التلاحم المصيري بين مختلف قوى المقاومة والذي أثمر نصراً مؤزراً على العدو الصهيوني الغاصب منوها بالتضحيات التي أجبرت العدو على الانسحاب من لبنان.

سانا

بعد كشف التنظيم عن الصفقة.. مئات الدواعش يخرجون إلى مناطق سيطرة «قسد»

الوطن - وكالات

بعد كشف تنظيم داعش الإرهابي عن صفقته مع «قوات سورية الديمقراطية – قسد» و«التحالف الدولي»، تكثف دخول الشاحنات إلى جيبه الأخير في شرق الفرات لنقل المسلحين وعوائلهم، بعد ساعات قليلة من خروج دفعة تعتبر الأكبر من نوعها ضمت المئات من مسلحي التنظيم وعوائلهم.

وقالت مصادر إعلامية معارضة أمس: إن نحو ٣٥ شاحنة دخلت إلى مناطق قريبة من مزارع الباغوز الواقعة في شرق الفرات لنقل دفعة جديدة وكبيرة من الخارجين من المزارع التي فيها تنظيم داعش نحو مناطق سيطرة «قوات سورية الديمقراطية».

ونقلت المصادر عن «مصادر الموثوقة» تأكيدها أن مئات الأشخاص من المدنيين المتبقين في المنطقة وعوائل التنظيم ومسلحيه خرجوا ليل الأربعاء مشيرة إلى أن الخارجين، يعانون أوضاعاً مأساوية وحالة صحية وإنسانية صعبة وبخاصة المدنيين الذين يعانون في الوصول لمناطق «قسد» وتجمع الحافلات.

وأكدت المصادر الإعلامية المعارضة، أن ٣٥٠ مسلحاً من التنظيم خرجوا من الجيب شرق الفرات ليل الأربعاء ضمن مجموعة مؤلفة من ١٤٠٠ شخص نحو مناطق «قسد».

تأتي عملية الخروج المكثفة لمسلحي داعش وعوائلهم من جيبه الأخير بعد يوم واحد من كشف التنظيم عن «اتفاق» مع «قسد» و«التحالف الدولي» يقضي بخروج من يرغب من جيبه الأخير شرق الفرات.

وفي السياق، أكدت مصادر استخبارية عراقية، وفق مواقع معارضة، أنه تم التوصل إلى اتفاق غير معلن ما بين تنظيم داعش و«التحالف الدولي» يقضي بخروج من يريد من مسلحي التنظيم وعوائلهم من بلدة الباغوز إلى بوادي البوكمال، وتدمر، والسويداء، والأنبار في سورية والعراق، أو الخروج إلى مناطق نفوذ «قسد» وتسليم أنفسهم إلى «التحالف الدولي».

وأكدت المصادر الإعلامية المعارضة، أن صفقة جديدة جرت بين «قسد» ومسلحي التنظيم وقادته المتبقين في مزارع الباغوز في القطاع الشرقي من ريف دير الزور، أفرج التنظيم بموجبها عن ٢٠ أسيراً من مسلحي «قسد» مقابل إدخال دفعة جديدة من المواد الغذائية إليه.

وبحسب المصادر، يرتفع بذلك إلى ٥١٠٥٠ عدد الخارجين من جيب التنظيم شرق الفرات منذ الأول من كانون الأول الفائت، من جنسيات مختلفة سورية وعراقية وروسية وصومالية وفلبينية وغيرها من الجنسيات الآسيوية والغربية، من ضمنهم نحو ٥٣٥٢ من مسلحي التنظيم، القسم الغالب منهم من الجنسية العراقية، ممن جرى اعتقالهم من ضمن النازحين.

من جانبه، ذكر المتحدث باسم «قسد»، مصطفى بالي، وفق وكالة «رويترز» للأنباء، أن نحو ٤٠ ألف مدني غادروا آخر بقعة يسيطر عليها التنظيم شرق الفرات بما يفوق التقديرات الأولية ويؤجل هجوماً أخيراً على الجيب.

ولتبرير المماطلة، في أسدال الستار على المشهد الأخير من مسرحية «قسد» و«التحالف الدولي» في شرق الفرات، قال بالي: إنه منذ أن أعلنت قوات سورية الديمقراطية عن هجومها الأخير على الباغوز في التاسع من شباط، غادر نحو ١٥ ألف شخص المنطقة المؤلفة من مجموعة قرى صغيرة ومحوطة بأرض زراعية بالقرب من الحدود مع العراق.

وذكرت «رويترز»، أن «قسد» أكدت أن معظم مسلحي داعش الذين ما زالوا متحصنين في الباغوز «أجانب» وأنهم حفروا أنفاقاً للاحتماء بها.

من جهة ثانية، ذكرت مواقع إلكترونية داعمة للمعارضة، نقلاً عن مصادر كردية، أن «قسد» احتجزت ١٧ طفلاً إيزيدياً حررتهم من بلدة الباغوز، واشترطت لتسليم الأطفال إلى ذويهم فتح الحدود العراقية السورية من الجانب العراقي.

بموازاة، ذلك، كشف الناشط الإيزيدي علي الخانصوري، وفق وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء، أمس، عن مفاوضات بين «حزب العمال الكردستاني»، والجيش العراقي، عند الحدود السورية العراقية، من جهة قضاء سنجار، شمالي العراق، تخص المختطفات الإيزيديات اللواتي استعبدهن داعش لسنوات.

إلى ذلك، وفي إطار حالة القلق التي تسيطر على الميليشيات الكردية في مدينة الرقة، أصدر ما يسمى «مجلس الرقة المدني»، وفق مواقع إلكترونية معارضة، قراراً يقضي بحظر الدراجات النارية في المدينة تحت طائلة السجن والغرامة المالية. وذكر «المجلس» في بيان له، أن حظر الدراجات النارية جاء نتيجة الأوضاع الأمنية الحاصلة في المدينة، وذلك في إطار الإجراءات الأمنية التي تتخذها «قسد»، نتيجة تكرار عمليات استهداف مسلحيها من مجهولين عبر دراجات نارية.

من عملية إجلاء المدنيين من بلدة الباغوز أمس الأول (أ.ف.ب)

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/ ٣٠٦٥ -٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ -٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ -٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥ -٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠